

مؤشر القوة الناعمة: تعزيز سمعة الأردن عالمياً لجذب الاستثمارات

يشتمل **مؤشر القوة الناعمة العالمي Global Soft Power Index** - الصادر عن مؤسسة Brand Finance - على مجموعة واسعة من المقاييس التي توفر - مجتمعة - تقييماً متوازناً وشاملاً لحضور الدول على المسرح العالمي. وتستند نتائج التحليل إلى استطلاع للرأي لما يزيد على 170 ألف شخص من الجماهير العامة، والخبراء المختصين في أكثر من 100 دولة حول العالم؛ لرصد انطباعاتهم عن سمعة الدول المشاركة (193 دولة) في التقرير، وتأثيرها عالمياً من خلال ثمانية محاور، يندرج تحتها 35 مؤشراً فرعياً.

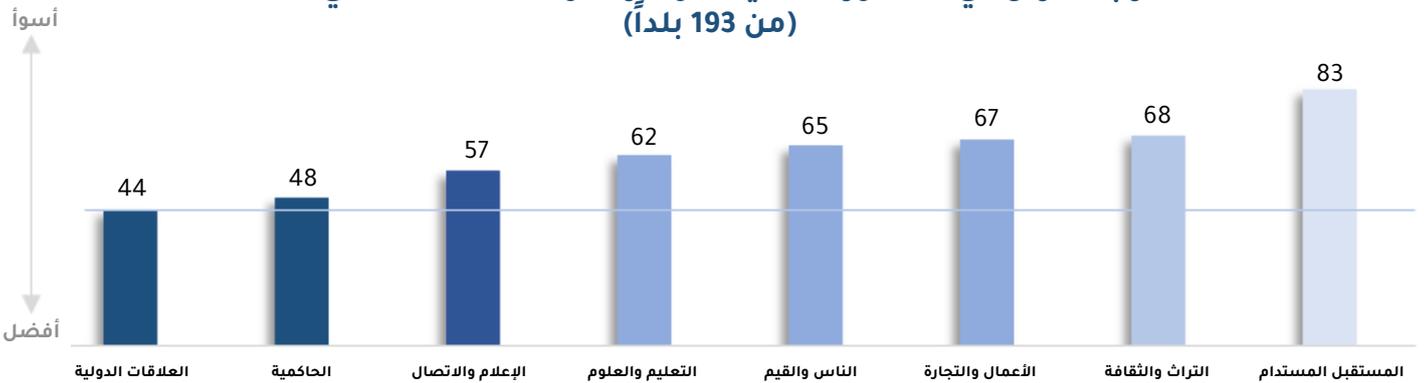
ووفق نتائج المؤشر للعام 2024، جاءت الولايات المتحدة في المرتبة الأولى، تلتها كل من المملكة المتحدة، والصين، واليابان على التوالي. وعلى الصعيد الإقليمي، حلت الإمارات في المرتبة الأولى عربياً، والعاشر عالمياً.

وقد جاء الأردن، في المرتبة 63 عالمياً (من أصل 193)، والتاسعة عربياً (من أصل 15 بلداً عربياً)، إذ كان الأداء الأفضل للأردن في محوري "الحاكمية" (المرتبة 48)، و"العلاقات الدولية" (المرتبة 44). ويعزى هذا التقدم، إلى الأداء الجيد في كل من المؤشرات الفرعية المندرجة تحتها، وبالأخص: مؤشر "الإعجاب العالمي في قادة البلد"، ومؤشر "الاستقرار السياسي"، ومؤشر "العلاقات الجيدة مع البلدان الأخرى". **ويعكس هذا الأداء تقديراً دولياً لقيادة الأردن، وسياساته المستقرة، ودبلوماسيته الفعالة والمؤثرة عالمياً.**

بالمقابل، كان أداء الأردن متوسطاً في المحاور الآتية: "المستقبل المستدام" (المرتبة 83)، و"التراث والثقافة" (المرتبة 68)، و"الأعمال والتجارة" (المرتبة 67)، وذلك نتيجة تواضع أدائه في كل من: مؤشر "الاستثمار في الطاقة والتكنولوجيا الخضراء"، ومؤشر "المدن والنقل المستدام"، ومؤشر "التصدر في مجال الرياضة"، ومؤشر "تأثير الفنون والترفيه عالمياً"، ومؤشر "منتجات وعلامات تجارية مفضلة عالمياً"، ومؤشر "سهولة ممارسة الأعمال في البلد".

وخلصت نتائج **مؤشر القوة الناعمة العالمي 2024** إلى ضرورة تطوير هذه المجالات الحيوية التي تؤثر تأثيراً كبيراً في تصور الدول وانطباعاتها حول الأردن، علاوة على حاجة الأردن إلى تكثيف جهوده الترويجية والتسويقية من أجل تعزيز سمعته الاقتصادية والتجارية والثقافية على الصعيد الدولي.

مرتبة الأردن في المحاور الثمانية لمؤشر القوة الناعمة العالمي 2024 (من 193 بلداً)



بايجاز، يرى المنتدى ضرورة البناء على المرتبة المتقدمة التي يتمتع بها الأردن في محوري "الحاكمية"، و"العلاقات الدولية"، وذلك بالعمل على تطوير إمكاناته وإبرازها وترويجها في مختلف المحاور الأخرى، خاصة أنه يتمتع بالعديد من المزايا القادرة على وضعه في المقدمة، ومنها الأمن والاستقرار، والمواقع الأثرية والسياحية المتميزة عالمياً، والمناخ المعتدل، والثقافات المتنوعة، وحسن الكرم والضيافة، بالإضافة إلى الاتفاقيات التجارية المتعددة. وإذا ما تم استغلال هذه المزايا استغلالاً صحيحاً، فسينعكس ذلك على سمعة الأردن وتأثيره دولياً من الناحية الاقتصادية، والتجارية، والثقافية، ومن ثم جذب المزيد من الزوار، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتحسين سمعة منتج الوطني في الأسواق العالمية.